

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَوْسُ وَالْجَوْسُ بِالْجِيمِ بِمَعْنَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقُرِئَ " فَحَاسُوا خِلَالَ الدَّيَارِ " بِمَعْنَى جَاسُوا . مِنْ الْمَجَازِ : الْحَوْسُ : سَحَابُ الذَّيْلِ وَقَدْ حَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا حَوْسًا إِذَا سَحَبَتْهُ زَادَ الزَّمْعُ شَرِيًّا : وَوَطِئَتْهُ كَأَنَّهَا تُفْسِدُهُ بِالابْتِذَالِ وَكَذَلِكَ : هُمْ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ إِذَا كَانُوا يُفْسِدُونَهَا بِالابْتِذَالِ . الْحَوْسُ : الْكَشَطُ فِي سَلَاخِ الْإِهَابِ أَوَّلٌ فَأَوَّلًا نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّمْعُ شَرِيًّا : يُقَالُ : حَاسَ الْجَزَّارُ الْإِهَابَ يَحُوسُهُ حَوْسًا إِذَا رَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ . يُقَالُ : تَرَكَتُ فُلَانًا حَوْسًا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَصَوَابُهُ يَحُوسُ بَنِي فُلَانٍ وَيَجُوسُهُمْ أَيْ يَتَخَلَّلُ لَهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ وَيَدُوسُهُمْ وَكَذَلِكَ الذَّئِبُ يَحُوسُ الْغَنَمَ أَيْ يَتَخَلَّلُ لَهَا وَيُفْرِقُهَا وَبِهِ فُسَّرتِ الْآيَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَوْسٍ غَوَّاسٍ أَيْ طَلَّابٍ بِاللَّيْلِ . مِنْ الْمَجَازِ : خَبِطَتْهُمْ الْخُطُوبُ الْحَوْسُ كَرُكَّعٍ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ ... دُرُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضْرَسْ .

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ ... يُعْطَى الطُّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسُ . مِنْ الْمَجَازِ : الْحَوْسَاءُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ حَوْسُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الشَّدِيدَةُ الذِّفْسُ . وَإِبْلُ حَوْسُ بِالضَّمِّ : بَطِيَّاتُ التَّحَرُّكِ مِنْ مَرْعَاهَا . وَفِي اللَّسَانِ مَرْعَاهُنَّ . وَالْأَحْوَسُ : الْجَرِيءُ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ . الْأَحْوَسُ : الذَّنْبُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَالْحَوْاسَةُ بِالضَّمِّ : الْقَرَابَةُ كَالْحَوْيَسَاءِ مُصَغَّرًا مَمْدُودًا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . الْحَوْاسَةُ : الطَّلَبَةُ بِالضَّمِّ . الْحَوْاسَةُ : الْغَارَةُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَوْاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ ذَكَرَهُ فِي حَيْسٍ وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ هُنَا . الْحَوْاسَةُ أَيْضًا : مُجْتَمَعُهُمْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الْحَوْاسَاتُ بِالضَّمِّ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوْاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبِعَ عَثَنَاتٍ ... إِذَا الذِّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّحَالَ وَيُرَوَّى الْعِشَاءُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ هَكَذَا أَوْرَدَهُ فِي حَيْسٍ وَصَوَابُهُ هُنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا أُدْرِي مَا مَعْنَى حَوْاسَاتٍ إِلَّا إِنْ كَانَتِ الْمُلَازِمَةُ لِلْعِشَاءِ أَوْ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ

هذا البيت على الذي لا يَبْرَحُ مكانه حتى ينال حاجته . الحَوَاسات : الإبلُ
الكثيرةُ الأكل وبه فَسَّرَ ابنُ سَيِّده قولَ الفرزدق . والتَّحَوُّسُ : التَّشَجُّعُ
في الكلام ومنه حديثُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ : دَخَلَ عليه قومٌ فَجَعَلَ فتيَّ منهم
يَتَحَوَّسُ في كلامه فقال : كَبِّروا كَبِّروا . أي يَتَجَرَّأُ ولا يُبالي .
التَّحَوُّسُ : التَّوَجُّعُ للشيءِ نَقْلًا مِ الصَّاغَانِيَّ . التَّحَوُّسُ : الإقامةُ مع
إرادةِ السَّفَرِ كأنَّه يريدُ سَفَرًا ولا يَتَهَيَّأُ له لاشتغاله بشيءٍ بعدَ شيءٍ
وأنشدَ الْمُتَلَمِّسُ يُخاطِبُ أخاه طَرَفَةَ : .
سِرُّ قَدْ أُنِىَ لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ ... فالدَّارُ قد كادتْ لعهدِكَ تَدْرُسُ
وحَوْسَى كَسَكَرَى : الإبلُ الكثيرةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وأنشد : .
تَبَدَّلَتْ بعدَ أنيسِ رُغْبٍ ... وبعدَ حَوْسَى جامِلٍ وسَرَبٍ يقال : ما زالَ
يَسْتَحْوِسُ وفي اللِّسانِ : يَتَحَوِّسُ أي يَتَحَبَّسُ ويُبْطِئُ كأنَّه يَتَأَهَّبُ
للأمرِ وما يَتَهَيَّأُ له . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الحَوْسُ : انتِشارُ الغارةِ
والقَتْلُ والتَّحَرُّكُ في ذلك . والضربُ في الحربِ . وشِدَّةُ الاختِلَاطِ ومُدارَكَةُ الضربِ
والحَوْسُ : الدَّوْسُ . وحاسَهم : خالَطَهم ووَطَّئَهم وأَهانَهم قال : .
" يَحَوْسُ قَبِيلَةٌ وَيُبِيرُ أُخْرَى